[278] محمد بن الحسين بإسناد له يرفعه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا سكير، ولا عاق، ولا شديد السواد، ولا ديوث، ولا قلاع وهو الشرطي، ولا زنوق وهوا لخنثى، ولا خيوف (1) وهو النباش، ولا عشار، ولا قاطع رحم، ولا قدري. قال الصدوق رضي ا عنه: يعنى شديد السواد الذي لا يبيض شئ من شعر رأسه ولا من شعر لحيته مع كبر السن، ويسمى الغربيب. " ج 2 ص 54 " 8 - ل: القطان، وعلي بن أحمد بن موسى، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبي معاوية الضرير، عن الاعمش، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ابن حبيب: وحدثني عبد ا بن محمد بن ناطويه، عن علي بن عبد المؤمن الزعفراني، عن مسلم بن خالد الزنجي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام ; قال ابن حبيب: وحدثني الحسن بن سنان، عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقي، عن مسلم بن خالد، عن جعفر بن محمد قالوا كلهم: ثلاثة عشر صنفا - وقال تميم (2): ستة عشر صنفا - من امة جدي صلى ا عليه وآله لا يحبونا ولا يحببونا إلى الناس، ويبغضونا ولا يتولونا، ويخذلونا ويخذلون الناس عنا، فهم أعداؤنا حقا، لهم نار جهنم، ولهم عذاب الحريق. قال: قلت بينهم لي يا أبه وقاك ا شرهم، قال: الزائد في خلقه، فلا ترى أحدا من الناس في خلقه زيادة إلا وجدته لنا مناصبا ولم تجده لنا مواليا ; والناقص الخلق من الرجال، فلا ترى عزوجل خلقا ناقص الخلقة إلا وجدت في قلبه علينا غلا ; (3) والاعور باليمين للولادة، فلا ترى خلقا ولد أعور اليمين إلا كان لنا محاربا ولاعدائنا مسالما ; والغربيب من الرجال فلا ترى عزوجل خقا غربيبا - وهو الذي قد طال عمره فلم يبيض شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب - إلا كان علينا مؤلبا ولاعدائنا مكاثرا ; والحلكوك من الرجال، فلا ترى منهم أحدا إلا كان لنا شتاما ولاعدائنا مداحا ;

_____

(1) في نسخة: خنوف. (2) هو ابن بهلول الواقع في الطريق الاول. (3) الغل بكسر الغين وتشديد اللام: الحقد والغش.

_____